

يطالب به العامل اليهودي. وبالتالي فقد ساهمت في تشكيل ظاهرة العمل بأجر وفي جذب العمال الزراعيين من القرى الفلسطينية باتجاه المستعمرات اليهودية ومن ثم المدن الكبرى. ولكن هذا الدور، مع اهميته لم يحظ بمتابعة جدية من قبل الباحثين الذين تولوا اعداد هذه الدراسة رغم تسليط الاضواء بشكل مفاجيء تقريبا على وجود الهستدروت (اتحاد نقابات العمال اليهود) ونشاطه بين صفوف العمال العرب. في فصول لاحقة، وسوف نتناول هذا الموضوع بقدر اكبر من الاسهاب في حينه.

وتجدر الاشارة هنا الى ان النشاط الصهيوني لم ينحصر فقط في اقامة المستعمرات الزراعية بل تعداه ومنذ مراحلہ الاولى، الى ارساء اسس الاقتصالي العبري المستقل في البلاد. وحتى في غياب الترخيص القانوني، افتتح الصهيونيون العمليون بمساعدة المنظمة الصهيونية العالمية بنك انجلو - فلسطين عام ١٩٠٣. كما بدأ الصندوق القومي اليهودي في ابتياع الاراضي عام ١٩٠٥ وتم افتتاح مكتب فلسطين في يافا عام ١٩٠٨، ثم تأسست شركة تطوير اراضي فلسطين في نفس السنة (١٩٠٨) لكي تعد الاراضي للاستيطان من جانب مهاجرين مازالوا خارج البلاد.